

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يحتفي يوم ١٤ ديسمبر بمسيرة المخرج القدير خيرى بشارة في جدة

يعرض خمسة من أهم أفلامه التي تم إعادة ترميمها في جدة والرياض و الظهران

ويعلم عن نشر كتاب خيرى بشارة "المتنرد" بقلم الناقد محمد السيد عبدالرحيم

10 ديسمبر 2020، جدة، المملكة العربية السعودية

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن إقامة احتفالية خاصة لتكريم مسيرة المخرج المصري القدير خيرى بشارة من 14 إلى 16 ديسمبر الجاري. تشمل هذه الاحتفالية تقديم خمسة من أهم أفلامه في أول عرض لها على الشاشة الكبيرة في كل من الظهران وجدة والرياض. وكانت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي قد قامت بإعادة ترميم باقة من أفلام المخرج القدير ضمن سعيها للحفاظ على الإرث السينمائي العربي.

كما يستضيف المهرجان المخرج خيرى بشارة الذي سيشترك في ندوة تخصصية تقام في مومي سينما بمول العرب في جدة يوم الاثنين 14 ديسمبر الجاري حول "التجديد السينمائي في الحكبة والقصة والأداء"، يستعرض من خلالها مسيرته و خبراته في تجديد السينما العربية وإعادة رسم ملامحها، استمرت لأكثر من أربعة عقود، وذلك بمشاركة مدير البرنامج العربي في المهرجان أنطوان خليفة. وبهذه المناسبة قال بشارة في تعليق له عن مشاركته "جميل بالنسبة لي، وربما لكم، أن أتذكر وأستعرض معكم 57 عاماً من حياتي في السينما وخارج السينما."

ويحصل حاضري الندوة على نسخة من كتاب "خيرى بشارة: المتنرد" بقلم الناقد محمد السيد عبدالرحيم ، وهو كتاب جديد يوثق مسيرة المخرج، كما يضم صوراً أرشيفية تنشر لأول مرة.

يُذكر أن خيرى بشارة ولد في طنطا وترعرع في القاهرة. تخرّج من معهد السينما في القاهرة عام 1967، ثم قضى فترة السبعينات في إخراج الأفلام القصيرة والتسجيلية ليحصل على لقب "نجم السينما التسجيلية". وخلال الثمانينات استطاع بشارة التأكيد على مكانته في عالم الإخراج حيث كان مؤسس تيار الواقعية الجديدة في السينما المصرية والعربية. عمل بشارة مع العديد من أهم الكُتاب مثل عبد الرحمن الأبنودي الذي شاركه بكتابة سيناريو "الطوق والإسورة" (1986)، وفايز غالي الذي كتب سيناريو "يوم مر... يوم حلو" (1988)، كما عمل مع كبار نجوم السينما أمثال أحمد زكي، شريهان، وفاتن حمامة. خلال التسعينات انتقل بشارة إلى سينما الفانتازيا الشعبية، قبل أن يكون واحداً من أوائل المخرجين العرب الذين تحوّلوا إلى السينما الرقمية.

خمسة أفلام في ثلاث مدن

تعرض موفي سينما في الظهران وجدة والرياض خمسة من أهم أفلام خيرى بشاره، وهي نسخ قامت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي بإعادة ترميمها. ومن الجدير بالذكر بأن هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها أفلام بشاره على الشاشة الكبيرة في المملكة.

”الطوق والاسورة“ (1986)، فيلم درامي مثير، وأحد أهم الأعمال السينمائية في تاريخ السينما المصرية والعربية، يتميز بموضوعه ونظرة المجتمعية الناقية، وأسلوبه الشعري. يعرض في جدة يوم الاثنين 14 ديسمبر.

”يوم مر... يوم حلو“ (1988) هو تحليل للمجتمع المصري في فترة الانفتاح، وكيف تغير المجتمع، ونتائج هذه التغيرات، تلعب فيه سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة دور عائشة، أرملة ترك لها زوجها خمسة أبناء، والمواجهة مع زوج ابنتها الكبرى عرابي النجار الذي يلعب دوره محمد منير. يعرض في الرياض والظهران يوم الثلاثاء 15 ديسمبر.

”آيس كريم في جليم“ (1992) هو فيلم عن حياة الشباب وبحثهم عن أنفسهم، هو فيلم عن الأمل في مواجهة التحديات. يلعب فيه المطرب المصري الشهير عمرو دياب دور سيف، بائع أفلام الفيديو الذي يتطلع إلى حياة أفضل، ويحاول إثبات موهبته في الغناء، لكنه يُطرد من عمله ويدخل في مغامرات تنتهي به إلى السجن. بعدها يتعرف سيف على كاتب متمرّد وملحن عجوز، ويشكلون فرقة غنائية، تجوب الشوارع وتلهم الأجيال. يعرض في الظهران وجدة والرياض يوم الثلاثاء 15 ديسمبر.

يتناول فيلم ”أمريكا شيكا بيكا“ (1993) مشكلة الهجرة من أجل العمل، وتوابع سياسة الانفتاح بعد حرب أكتوبر، حيث تدور أحداثه عام 1973، ويروي قصة مجموعة من المصريين الذي يخططون للهجرة إلى الولايات المتحدة من العاصمة الرومانية التي تشكل محطة مؤقتة لهم، لكنهم سرعان ما يكتشفون بأنهم ضحايا عملية نصب، وبأن عليهم تجاوز خلافاتهم والتكاتف للمرور من هذه المحنة. يعرض في الظهران والرياض يوم الاثنين 14 ديسمبر، وفي جدة يوم الثلاثاء 15 ديسمبر.

أما ”إشارة مرور“ (1995) فهو مغامرة إخراجية حيث تم تصويره بالكامل في شوارع القاهرة، خصوصاً شوارع وسط البلد الأكثر ازدحاماً، ويسلط الضوء على المجتمع المصري في منتصف التسعينات، ويروي قصة شخصيات متوقفة عند إشارة مرور. هناك، تولد قصة حب، ويولد طفل، ويشتعل رجل بنفسه النار. يعرض في الظهران وجدة والرياض يوم الأربعاء 16 ديسمبر.

إليك جدول العروض ومواقعها:

جدة، مول العرب

الاطنين 14 ديسمبر	21:30	الطوق والاسورة
الثلاثاء 15 ديسمبر	19:00	أمريكا شيكا بيكا
الثلاثاء 15 ديسمبر	22:00	آيس كريم في جليم
الأربعاء 16 ديسمبر	19:00	إشارة مرور

الرياض، نخيل مول

الاطنين 14 ديسمبر	21:30	أمريكا شيكا بيكا
الثلاثاء 15 ديسمبر	19:00	آيس كريم في جليم
الثلاثاء 15 ديسمبر	22:00	يوم مر... يوم حلو
الأربعاء 16 ديسمبر	19:00	إشارة مرور

الظهران، مول الظهران في الشرقية

الاطنين 14 ديسمبر	21:30	أمريكا شيكا بيكا
-------------------	-------	------------------

أيس كريم في جليم	19:00	الثلاثاء 15 ديسمبر
يوم مر... يوم حلو	22:00	الثلاثاء 15 ديسمبر
إشارة مرور	19:00	الأربعاء 16 ديسمبر

للتسجيل والحصول على المزيد من المعلومات redseafilmfest.com
او التواصل على media@redseafilmfest.com